الأمم المتحدة

E/2011/NGO/2

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
29 April 2011
Arabic
Original: French

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مؤسسة الأستاذ إلهي للأخلاقيات والتضامن الإنساني، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2011/100.

260511 160511 11-31620X (A)

بيان

استجابة لموضوع الاستعراض الوزاري السنوي في عام ٢٠١١، تقدم مؤسسة الأستاذ إلهي للأخلاقيات والتضامن الإنساني، المعترف بها كمؤسسة ذات منفعة عامة، بالشراكة مع شعبة البحث والتطوير بشأن التلاحم الاجتماعي في مجلس أوروبا، توصيات في شكل منهجية مشتقة من بروتوكول مؤشرات التقدم الاجتماعي ومسؤوليات الجميع الذي وضعته الشعبة نفسها كي تتيح بصورة خاصة تشجيع رفاه جميع أصحاب المصلحة في مجال التعليم في المنشآت الدراسية.

ويشهد العديد من المنشآت الدراسية تدهور أوضاع المعلمين والطلاب والموظفين. ويوضع تعريف رفاه الجميع حسب رؤية الجهات الفاعلة في التعليم أنفسها، وهي منهجية يؤيدها فريق تنسيق يمثل مختلف هذه الجهات الفاعلة. ويقوم أولا بتنظيم مجموعات متجانسة تضم ما بين ٨ و ١٠ أشخاص: على سبيل المثال مجموعات من الطلاب من الصف نفسه، ومن المستوى نفسه، وما إلى ذلك. وداخل هذه المجموعات، يدعى هؤلاء الأشخاص إلى التفكير بصورة فردية ثم جماعية في ثلاثة أسئلة بسيطة وصريحة هي: (أ) ماذا يعني الرفاه بالنسبة لك؟ (ب) ماذا يعني البؤس بالنسبة لك؟ (ج) ماذا تفعل (أو ماذا يمكنك أن تفعل) من أجل تحقيق الرفاه؟

ويؤدي هذا إلى التعبير عن عدد كبير ومتنوع جدا من معايير الرفاه. وتقوم مجموعات جديدة تتألف من أشخاص ينبثقون عن المجموعات المتجانسة الأولية بتجميع وتنظيم هذه المعايير في مؤشرات وفقا للأبعاد العامة للرفاه، مما يتيح وضع توليف يراعي تنوع وجهات النظر. ويؤدي وضع برنامج حاسوبي لجداول البيانات سهل الاستعمال إلى تيسير هذه المرحلة بأكملها.

وتتألف الخطوة التالية من وضع مؤشرات للتقدم المحرز في الرفاه باستخدام معايير تعزى إلى كل مؤشر من المؤشرات المحددة لتعيين مسار للتقدم بين الحالات التي تعتبر غير مرضية للغاية والحالات المثالية. ثم توضع خطة عمل بشأن الأولويات وتوزع المسؤوليات عن تنفيذها.

التوصيات (أ) إلى جانب المقترحات المتعلقة بإجراء تحسينات تنظيمية والترتيبات التي ستنشأ عن هذه العملية، تتيح هذه المنهجية إرساء الأساس لأخلاقيات متضافرة بهدف تحقيق أقصى قدر من النجاح الدراسي والشخصي للطلاب؛ (ب) وهي تمهد طريقا جديدا في نهج الحوكمة والوظيفة التعليمية للمدرسة: يتيح الأخذ بالحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بشأن رفاه الجميع لمعالجة المشاكل القائمة، ليس بالمواجهة وإنما بإجراء

مناقشات بشأن العيش معا على أساس الأماني الفردية والجماعية التي يعرب عنها بحرية؛ (ج) وبالإضافة إلى الوظيفة التعليمية من حيث تعلم الحياة الاجتماعية، تسهم في تحسين فهم وتملك الوظيفة التعليمية دون اعتبارها شيئا مفروضا؛ (د) وتولد هذه العملية نفسها الرفاه وتؤدي إلى تحسين نوعية العمل والحياة.